

د/ بوتشيشة على معهد الآثار-جامعة الجزائر2-، { / نغلي ابراهيم -جامعة حسبية بن بو علي شلف

عنوان المداخلة: دور التراث الأثري في النهوض بالسياحة الثقافية في الجزائر، مدينتا وهران و بني عباس نموذجا

**الملخص:** عرفت الجزائر منذ القدم تعاقب حضارات عديدة منذ ما قبل التاريخ و الى غاية الفترة المعاصرة، وزادها أهمية موقعها الاستراتيجي الممتاز الذي يعتبر صلة ربط بين القارات الثلاث، وطول شريطها الساحلي الممتد على 1200 كم وشساعة أراضيها وتبيان مناخها، أمر ادى الى تنوع و ثراء تراثها الثقافي الذي يشكل رمزا للهوية الوطنية و عنصرا اساسيا للذاكرة الحضارية و التاريخية، كما يمثل صلة بين الماضي و الحاضر بل ويساهم في صياغة المستقبل.

و معلوم ان بلادنا الجزائر تمتلك ارثا أثريا وحضاريا جد كبير ممتد في الزمان و المكان، يتميز بطابعه المتنوع و الثري تنوع و ثراء الحضارات التي عرفتها الجزائر خلال تاريخها الطويل الذي يمتد منذ ما قبل التاريخ.

لا يكاد يخفى عن العيان أن السياحة اصبحت من اهم مصادر الدخل القومي لعديد الدول وقاطرة للنمو الاقتصادي و الاجتماعي و الحضاري، وأضحى عالم اليوم يضع السياحة على رأس الأولويات باعتبارها ليس فقط مصدرا من مصادر العملة انما ايضا باعثة على نمو و رواج العديد من الصناعات و الخدمات المرتبطة بها بشكل مباشر او غير مباشر.

والسؤال المحوري الذي نود الاجابة عنه فيتمثل في مايلي: ماهي طبيعة هذا التراث الثري الذي تمتلكه كل من وهران و بني عباس ؟ وكيف يمكن استثماره على احسن وجه للنهوض بالسياحة الثقافية على وجه الخصوص و السياحة عموما.